



سلسلة تقارير رصد وتهقيق جرائم السعودية وتمالؤها

المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and development

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين

بقصف سياراتي متسوقين وأوائل المستجيبين

منطقة الشعاب - مديرية حرض - محافظة حجة

بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠١٨م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق  
**قتل وإصابة مدنيين**  
**بقصف سياراتي متسوقين وأوائل المستجيبين**  
منطقة الشعاب - مديرية حرض - محافظة حجة  
بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق  
وحدة التقارير  
وحدة الترجمة  
وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

|   |   |
|---|---|
| ملخص:   | ٤ |
| تفاصيل الواقعة:   | ٤ |
| إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا                                 | ٥ |
| إفادات رسمية: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.                 | ٥ |
| نتائج الواقعة:  | ٦ |
| وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:                     | ٦ |
| توصيات المركز:  | ٧ |
| ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين          | ٨ |
| ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين          | ٨ |
| الملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة | ٩ |

## ملخص:

في سياق جرائم الحرب وفضائع التحالف السعودي الوحشية بحق المدنيين في اليمن خلال عدوانه العسكري وما زال مستمراً حتى تاريخ كتابة هذا التقرير شنت طائراته الحربية ما بين الساعة ٣:٠٠ والساعة ٣:٣٠ قبل فجر يوم الأحد الموافق ٢١ أكتوبر ٢٠١٨م غارتين جويتين على سيارتين الأولى لمتسوقين والثانية لأوائل المستجيبين حاولوا إسعاف مصابي الغارة الأولى أثناء مرورهم بالخط الرملي بمنطقة الشعاب- مديرية حرض- محافظة حجة ، خلفت جريمة بشعة راح ضحيتها (٤) مدنيين قتلى وجرح مدني آخر وتدمير السيارتين المستهدفتان.

## تفاصيل الواقعة:



أحد السيارتان المستهدفتان

عند الساعة الـ ٣:٠٠ قبل فجر يوم الأحد ٢١ أكتوبر ٢٠١٨م شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية على سيارة عبده محمد جماعي كان عائداً من التسوق على وشك الوصول إلى منزله بمنطقة الشعاب بمديرية حرض وبرفقته أحد أقاربه دمرت الغارة السيارة وأصيب المتسوقين الـ (٢) بجراح بالغة عندما شاهد أهالي المنطقة وقوع الغارة على سيارتهما هرعوا لإسعافهم على متن سيارة شهوان محمد يحيى شوك بعد وصولهم وقيامهم بوضع المصابين

على السيارة وإسعافهم تعقبتهم طائرة حربية أخرى وشنت غارة جوية ثانية عند الساعة ٣:٣٠ قبل الفجر أثناء ابتعادهم مسافة ٧ كيلومتر من مكان الغارة الأولى انفجرت القنبلة الجوية على سيارة المسعفين لتسفر عن مجزرة مروعة قضت على حياة (٤) مدنيين هم/ عبده محمد علي جماعي ٤٧ عاماً ، عادل عبدالله جماعي ٢٧ عاماً ، كانوا مصابين بالغارة الأولى فقضت عليهم الغارة الثانية إلى جانب أحمد شعوي حنتر ٣٥ عاماً ، عبدالله أحمد قزان يبلغ من العمر ٢٧ عاماً من أوائل المستجيبين وجرح مدنياً آخر من المستجيبين هو شهوان محمد يحيى شوك ٢٦ عاماً ، سائق السيارة الثانية أصيب بجراح بالغة وأسعف على إثرها إلى المشفى بمدينة عبس ، السيارتين المستهدفتين أحالتهما الغارتين إلى حطام.



## إفادات شهود عيان

ابراهيم حسين دوكل، عمره ٢٥ عاماً، من سكان منطقة الشباب وشاهد عيان على الواقعتين التي ارتكب فيها التحالف السعودي جريمته المزدوجة بغارتيه الجوييتين على سيارتي المتسوقين وأوائل المستجيبين قابلنا الشاهد وتحدث إلينا قائلاً:

كنت نائماً في منزلنا بمنطقة الشباب وفجأة سمعت الغارة الجوية عندما وقعت بالمنطقة قمت من منامي وأنا مصاب بالصدمة وبحالة من الذعر خرجت إلى فناء المنزل أتفقد مكان الغارة الجوية فسألت أحد جيراني فأخبرني بوقوعها على سيارة متسوقين من أبناء المنطقة عائدتين إلى منازلهم وكانت السيارة على الخط الرملي بأطراف المنطقة ذهب عدد من الأهالي وذهب أيضاً معهم أحد أقاربي بسيارته إلى مكان الغارة لإسعاف الجرحى الذين كنا نسمع صراخ استغاثتهم بعد وصول قريبي شهوان محمد شوك بسيارته ومعه عدد من المسعفين من أبناء المنطقة قاموا بحمل الجرحى على السيارة وهم جريحان عبده محمد جماعي وابن عمه عادل جماعي وانطلق المسعفين بالسيارة لإسعافهم إلى مشفى عبس سمعت طائرة حربية للتحالف السعودي تتبعهم بتحليقها وأثناء ابتعادهم نحو ٧ كيلو متر من مكان الغارة الأولى تفاجأت بسماع صفير الغارة الثانية لحظات وشاهدت وقوعها على سيارة المستجيبين من أبناء المنطقة اندهشت عندما رأيت الغارة استهدفت السيارة وأصبت بالصدمة وشاهدت بداية اندلاع النيران بالسيارة هرعت أنا وعدة أشخاص إلى المكان وعند وصولنا تفاجأت ببشاعة المجزرة التي خلفتها الغارة بالجرحى ومسعفيهم وجدنا أجساد متفحمة وأشلاء متناثرة الضحايا مدنيين من سكان المنطقة ويعيلون عائلات أغلب أفرادها أطفال ونساء لم يقترفوا أي ذنب حتى يتم مهاجمتهم بهذه الوحشية قضت الغارة على (٤) مدنيين لم ينجو منهم سوى سائق السيارة قريبي شهوان محمد شوك وجدناه قد خرج من سيارته وكان مصاباً بشظايا في أنحاء متفرقة من جسده المستشفى.

شهوان محمد شوك، يبلغ من العمر ٢٧ عاماً، الناجي الوحيد من المسعفين أصيب بشظايا الغارة الثانية أثناء قيادته لسيارته وتطوعه بإسعاف جرحى الغارة الأولى على سيارته قال لنا:

بعد سماعي للغارة الأولى التي استهدفت سيارة عبده محمد جماعي تطوعت لإسعاف الجريحان اللذان كانا على متنها وهم سائقها عبده جماعي وأحد أقاربه عادل عبدالله جماعي وكان برفقتنا شخصان آخران من أهالي المنطقة تطوعوا معي في إسعاف الجرحى انطلقت مسرعاً بسيارتي كي أصل إلى المشفى وإنقاذ حياة الجريحان بعد مروري مسافة ٧ كيلو متر من مكان الغارة الأولى ما شعرت إلا بالغارة الجوية على سيارتي فقدت وعيي لدقائق وأفققت منها رأيت النيران عند اندلاعها وجدت جسدي

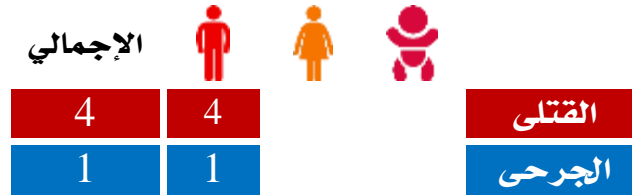




مثقلاً بالإصابات يدي كانت مكسورة وظهري مليء بالشظايا من الغارة حاولت فتح الباب ولم يفتح فخرجت من نافذة باب قيادتي للسيارة وجدت الجريحان اللذان كانا معي قد بعثرت الغارة بأجسادهما كانت متفحمة ابتعدت عن سيارتي واستلقيت على الأرض وانتظرت حتى مجيء المسعفين وأسعفوني إلى المشفى رغم تحليق الطيران المستمر في الأجواء ، كانت تشكل سيارتي مصدر دخلي الوحيد للعيش والحياة وتوفير متطلبات عائلتي الضرورية من الغذاء والدواء والماء الصالح للشرب حولتها الغارة إلى حطام.

## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارتين مدنيتين الأولى كانت تقل متسوقين عائدين إلى منازلهم والسيارة الأخرى لأوائل المستجيبين حاولوا إسعاف جرحى الغارة الأولى ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاً.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



### ملحق رقم (٠.١)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

| م | الاسم                        | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | المحافظة | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|------------------------------|-------|-------|--------------|----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | عبد محمد علي حسين جماعي      | ذكر   | ٤٧    | قتيل         | حرض      | حجة      | الشعاب       | ٢١ أكتوبر ٢٠١٨  |
| ٢ | عادل عبد الله علي حسين جماعي | ذكر   | ٢٧    | قتيل         | حرض      | حجة      | الشعاب       | ٢١ أكتوبر ٢٠١٨  |
| ٣ | أحمد شوعي عقار حنتر          | ذكر   | ٣٥    | قتيل         | حرض      | حجة      | الشعاب       | ٢١ أكتوبر ٢٠١٨  |
| ٤ | عبد الله أحمد قزان دوكل      | ذكر   | ٢٧    | قتيل         | حرض      | حجة      | الشعاب       | ٢١ أكتوبر ٢٠١٨  |

#### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



### ملحق رقم (٠.٢)

#### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

| م | الاسم               | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | المحافظة | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|---------------------|-------|-------|--------------|----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | شهبان محمد يحيى شوك | ذكر   | ٢٦    | جريح         | حرض      | حجة      | الشعاب       | ٢١ أكتوبر ٢٠١٨  |





### ملحق رقم (٠٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

| م | اسم صاحب المنشأة        | نوع المنشأة | العدد | نوع الضرر | المديرية | المحافظة | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|-------------------------|-------------|-------|-----------|----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | عبد محمد علي حسين جماعي | سيارة       | ١     | تدمير     | حرض      | حجة      | الشعاب       | ٢١ أكتوبر ٢٠١٨  |
| ٢ | شهوان محمد يحيى شوك     | سيارة       | ١     | تدمير     | حرض      | حجة      | الشعاب       | ٢١ أكتوبر ٢٠١٨  |

#### صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

